أقرب إليه من حبل الوريد إلى أن قال فهذا جملة ما يأمرون به ويستعملونه ويرونه وبكل ما ذكرنا من قولهم نقول وإليه نذهب وما توفيقنا إلا با .

وذكر الأشعري في هذا الكتاب المذكور في باب هل الباري تعالى في مكان دون مكان أم لا في مكان أم في كل مكان فقال إختلفوا في ذلك على سبع عشرة مقالة منها قال أهل السنة وأصحاب الحديث إنه ليس بجسم ولا يشبه الأشياء وإنه على العرش كما قال الرحمن على العرش استوى ولا نتقدم بين يدي ا بالقول بل نقول استوى بلا كيف وإن له يدين كما قال خلقت بيدي وإنه ينزل إلى سماء الدنيا كما جاء في الحديث .

ثم قال وقالت المعتزلة استوى على عرشه بمعنى إستولى وتأولوا اليد بمعنى النعمة وقوله تجري بأعيننا أي بعلمنا .

540 - وقال أبو الحسن الأشعري في كتاب جمل المقالات له رأيته بخط المحدث أبي علي بن شاذان فسرد نحوا من هذا الكلام في مقالة أصحاب الحديث تركت إيراد ألفاظه خوف الإطالة والمعنى واحد .

541 - وقال الأشعري في كتاب الإبانة في أصول الديانة له في باب الإستواء فإن قال قائل ما تقولون في الإستواء .

قيل نقول إن ا مستو على عرشه كما قال الرحمن على العرش استوى وقال إليه يصعد الكلم الطيب وقال بل رفعه ا إليه .

وقال حكاية عن فرعون وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي أبلغ الأسباب أسباب